



عناصر المادة

- جرائم النظام الأسد:
- عمليات المجاهدين:
- المعارضة السياسية:
- نظام أسد:
- الوضع الإنساني:
- المواقف والتحركات الدولية:
- آراء المفكرين والصحف:
- أسماء ضحايا العدوان الأسد:

العديد من الضحايا في قصف بالبراميل المتفجرة على مناطق وبلدات سورية عدة، و القيادة العسكرية لجيش المجاهدين تعلن حالة التأهب لمقاتلة تنظيم البغدادي في حلب، أما في حماة فالمجاهدون يسيطرون على مواقع لقوات الأسد ما عزز اقترابهم من المدينة، فيما تعالت الصيحات المطالبة بالتهدة وأد الفتنة في السويداء، من جهته نظام الأسد يصف قرار مجلس الأمن الأخير بشأن الإرهاب بأنه "لاقيمة له"، وفي خطوة جديدة.. أستراليا تنوي إيواء أكثر من ألفي لاجئ سوري.



جرائم النظام الأسد:

سقط 32 شخصاً يوم الأحد جراء القصف المتواصل لقوات الأسد على مدن وبلدات سورية عدة ،معظمهم في الرقة وإدلب، ومن بين الضحايا 4 أطفال و3 تحت التعذيب.

وتوزع الضحايا على المناطق والبلدات كالتالي:

الرقة 11 شخصاً، إدلب 6 أشخاص، درعا 5 أشخاص، حماة 4 أشخاص، دمشق وريفها 3 أشخاص، حمص 2، وفي دير الزور 1.

مناطق القصف:

وقد شمل القصف مدناً وبلداتٍ عدة. ففي حلب، تعرضت أحياء الأملجي والساخور والفردوس والحيدرية ومساكن هنانو وبني زيد وباب النيرب والأشرفية لقصف بالبراميل المتفجرة ، كما استهدف طيران الأسد مدن الباب واعزاز ومنبج، وكلاً من بلدات خان العسل وأخترين وتركمان بارح وأرشاف وباشكوي ودابق واليزيدية بالصواريخ الفراغية. وفي دمشق وريفها، استهدفت قوات الأسد البساتين الشمالية لبلدة المليحة بالمدفعية الثقيلة، بينما تعرضت مدينة داريا لقصف بصواريخ أرض أرض.

أما في الرقة، فقد شن الطيران الحربي الأسدي 14 غارة جوية على مدينة الرقة، و7 غاراتٍ جوية على مدينة الطبقة. وإلى الجنوب في درعا، حيث قصفت قوات الأسد حي طريق السد بقذائف الهاون ، ما أحدث دماراً في الأبنية السكنية، كما تعرضت بلدات نوى وطفس وانخل لقصف بالبراميل المتفجرة.

إلى حماة، فقد قصف الطيران الحربي الأسدي قرية أرزة الموالية لنظام الأسد، كما استهدف الطيران أيضاً بلدة خطاب ومدينة اللطامنة.

وفي حمص، حيث تعرضت مدينة الرستن لقصف بالطيران الحربي .

عمليات المجاهدين:

القيادة العسكرية لجيش المجاهدين تعلن تأهبها الكامل لقتال تنظيم "الدولة":

قال القائد العسكري لجيش المجاهدين المعروف بأبو الحسنين: إن الجيش أعلن حالة التأهب القصوى، وأعد العدة والعتاد الكامل لقتال "كلاب أهل النار" على حسب وصفه، وأوضح أنهم سيبدلون أقصى جهدهم لرد الهجمة الشرسة عن المسلمين في بلاد الشام، وتوعد "أبو الحسنين" من يقدم المساعدات للتنظيم أيّاً كان نوعها بإنزال أشد العقوبات بحقه، مطالباً باقي الفصائل في سوريا بتحديد موقفها من قتال هذه الفئة الضالة. يُذكر أن جيش المجاهدين وفصائل أخرى كالجبهة الإسلامية وفيلق الشام، أرسلت مساء أمس تعزيزاتٍ إضافية إلى ريف حلب الشمالي، من أجل صدِّ هجمات تنظيم الدولة على القرى والبلدات.

تقدم للمجاهدين، وتدمير آليات عسكرية في حماة:

سيطر المجاهدون على قرية شرعايا في شمال غرب حماة، وذلك بعد معارك مع قوات الأسد استمرت يومين؛ أسفرت عن مقتل عدد من قوات الأسد، كما استهدفوا القوات المتمركزة على جبل زين العابدين الواقع على الجهة الشمالية لمدينة حماة بالمدفعية وصواريخ غراد، ما أوقع عدداً من الإصابات في صفوف قوات النظام، إضافة إلى تدمير مدفع ثقيل تابع لها، وقام الثوار بتفجير دبابة بالقرب من مفرق كفر الطون، واستهدفوا بمدافع جهنم تجمعات قوات الأسد في مورك بريف حماة وأعطبوا دبابة على حاجز العبود القريب من المدينة، كما تمكنوا من قصف مطار حماة العسكري بصواريخ "غراد".

دك تجمعات قوات الأسد وتدمير آليات عسكرية تابعة لهم في حلب:

دكّ المجاهدون تجمعات قوات الأسد وعناصر حزب الله المتمركزة في حي سليمان الحلبي ومدينتي نبل والزهراء بعدد من قذائف الهاون، ما حقق إصابات مباشرة، وتمكنوا من تدمير دبابة لقوات الأسد إثر استهدافها بصاروخ فاغوت على أطراف قرية البريج في ريف حلب، ما أدى إلى مقتل طاقمها، كما استهدفوا تجمعات قوات الأسد في قلعة حلب بقذائف الهاون، إضافة إلى قنص ثلاثة جنود للنظام خلال الاشتباكات التي تجددت فجر اليوم في حيّ جمعية الزهراء.

صمود للمجاهدين واستهداف لقوات الأسد في درعا:

قام المجاهدون بالتصدي لمحاولة تسلل لقوات الأسد بالقرب من مدرسة زوييا وأفران العدنان في درعا المحطة، وكبدوهم خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، واستهدفوا سيارات قوات الأسد بالقرب من حاجز المجبل، الواقع شرقي بلدة عتمان على طريق درعا بالأسلحة الثقيلة، وحققوا إصابات مباشرة، كما استهدفوا تجمعات لقوات النظام في حي المنشية وبلدة بصرى الحرير بقذائف الهاون.

دك مقرات الأسد وقنص جنوده في دمشق وريفها، واستهداف مبني البعث في الحسكة:

تمكن المجاهدون من قصف مقرات قوات الأسد في منطقة دروشا في الغوطة الغربية، بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة، كما قاموا بقنص عنصرين خلال اشتباكات في بساتين بلدة المليحة، بالإضافة إلى قنص عنصر ثالث على طريق دمشق - القنيطرة من جهة بلدة دروشا. وفي الحسكة استهدف المجاهدون مبنى حزب البعث في المدينة أثناء اجتماع أمني بقذائف الهاون.

المعارضة السياسية:

النظام أشعل الفتنة بين أبناء قرية الداما في السويداء:

دعا جابر زعين، عضو الائتلاف الوطني السوري، يوم الأحد، أهالي قرية الداما وجوارها إلى ضبط النفس، وتجنب الفتنة والتمسك بالوحدة الوطنية، وعدم السماح لأذنان الأسد بإشعال فتيل الفتنة بين أهالي السهل والجبل اللذين يعتبران عائلة واحدة، وطالب "زعين"، في تصريحه كلا الطرفين بالاحتكام إلى العقل والوحدة الوطنية وعدم السماح لأصوات التفريق والقتل التي تنادي بها سياسة نظام الأسد وتبئها بين السوريين؛ من أجل التشويش على الصوت الحقيقي المنادي بإسقاطه، وختم "زعين" تصريحاته قائلاً: من المؤسف أن تشهد سورية مثل هذه الصراعات في الوقت الذي كان يجب به أن نوحّد الصفوف ونرصها من أجل إسقاط أساس المشكلة والفتنة الوحيدة التي يعاني منها الشعب السوري، المتمثلة بالوجود الاستبدادي والديكتاتوري لنظام الأسد.

إدانة أحداث السويداء:

أدانت الهيئة الاجتماعية للعمل الوطني في "السويداء"، النزاع بين أهالي ما وصفته بالبيت الواحد، حيث قالت في بيان أشارت من خلاله بإصبع الاتهام لنظام الأسد: يأبى الرعاع الذين لا يفقهون إلا أن يوقظوها، ويحرضوا أبناء البيت الواحد في حوران السهل والجبل واللجاة، وناشدة الهيئة في بيانها من وصفتهم بالمتنورين من أصحاب الضمائر الوطنية الشريفة من جميع الأطراف، أن يحتكموا إلى العقل، فالتهور والاندفاع والتصعيد هو الفتنة ذاتها التي يريد المفتنون، وستؤدي إلى خسارتنا جميعاً، وستترك لأبنائنا الضغينة والبغضاء، وكلنا يعلم أن تركة الدم ثقيلة، وإن استفحلت تنبئ بمستقبل مجهول النهاية.

إدارة خدمات حلب تدين القصف المتكرر للمنشآت الخدمية بحلب:

أصدرت الإدارة العامة للخدمات في حلب، يوم الأحد، بياناً ندّدت فيه بقصف قوات الأسد المتكرر للمنشآت الخدمية، وقال البيان: "تستنكر الإدارة العامة للخدمات الاستهداف المتكرر للمنشآت الخدمية من قبل عصابات الأسد المجرمة، وتدين

اللامبالاة وعدم الاهتمام بمصالح الشعب والمواطنين في مدينة حلب بطرفيها الشرقي والغربي".

وأضاف البيان بأن محطة حلب القديمة تعرّضت للقصف بالبراميل المتفجرة عدّة مرات، كان آخرها صباح يوم الأحد، وتعدّ محطة حلب القديمة المحطة الوحيدة المغذّية لمحطة المياه في حيّ سليمان الحلبي بالقدرّة الكهربائيّة، وتوقّف المحطة سيؤدي إلى تفاقم الأزمة المائيّة في مدينة حلب؛ ما سيزيد من معاناة الأهالي رغم مساعي الإدارة لتحسين الواقع المائيّ في المدينة، وفي سياق متصل، زودت مديرية الكهرباء في الإدارة العامة للخدمات، المجلس المحلي لمدينة عدنان بثلاثة أبراج بمتوسط 20 ك.ف بغية تزويد بعض آبار المياه بالكهرباء، لتحسين الواقع الخدمي في المدينة.

نظام أسد:

قرار مجلس الأمن بشأن الإرهاب، لا قيمة له:

وصف سفير النظام لدى لبنان "علي عبد الكريم" قرار مجلس الأمن الأخير بشأن محاربة تنظيمي "الدولة الإسلامية" و"النصرة" بأنه "لا قيمة له"، واعتبر سفير النظام أن المفيد هو "معرفة من أين جاءت هذه المنظمات، ومن سلاحها وسهّل وصولها"، وزعم سفير النظام أن وقف التمويل والتسليح يمكن نظامه من "الانتصار بسرعة أكبر"، مؤكداً أن "سوريا قادرة على القضاء على الإرهاب".

يشار إلى أنه رغم كل جرائم القتل والإبادة التي ارتكبتها نظام بشار الأسد بحق السوريين، فقد تقاعس مجلس الأمن الدولي عن إصدار أي قرار إدانة أو حتى إحالة لتلك الجرائم إلى محكمة الجنايات الدولية للتحقيق فيها، وذلك بذريعة عدم وجود توافق داخل المجلس بين الخمسة الكبار، بالإضافة إلى إصرار روسيا والصين على التلويح بحق النقض في وجه أي مشروع قرار يمكن أن يدين النظام.

الوضع الإنساني:

589 لاجئاً سورياً جديداً ينزحون للأردن:

اجتاز 589 لاجئاً سورياً جديداً، الحدود الأردنية خلال الـ72 ساعة الماضية، عبر عدة نقاط حدودية، بحسب بيان لقوات حرس الحدود الأردنية، وأفادت مديرية التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة الأردنية، يوم الأحد، بتأمين هؤلاء اللاجئين بما يلزم من وجبات طعام ومياه، بعدها نقلوا إلى مخيمات اللاجئين في "الزعتري" و"الأزرق"، ومن جهتها أعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الأسبوع الماضي أن عدد السوريين المسجلين لديها حتى النصف الأول من أغسطس الجاري بلغ 609 آلاف و692 لاجئاً سورياً من بينهم 51% من الإناث.

المواقف والتحركات الدولية:

الأمم المتحدة تصدر تقريراً عن اللاجئين السوريين في لبنان:

أفادت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان، أن أكثر من 40% من اللاجئين السوريين الذين تجاوزت أعدادهم مليون و138 ألفاً، يعيشون في خيام وملجئ جماعية ومبان غير منتهية ومرائب للسيارات ومنشآت عشوائية وغرف منفصلة، وأضافت المفوضية في تقريرها الأسبوعي، الذي تصدره من بيروت والمخصص هذا الأسبوع لـ"تقييم جوانب الضعف لدى النازحين السوريين في لبنان"، أن 59% من هؤلاء اللاجئين يعيشون في شقق ومنازل مستقلة، بينما تقيم 14% من الأسر في مخيمات عشوائية، وأوضح التقرير أن 44% من مجموع الأسر اللاجئة تضم أطفالاً دون الثانية، وأن 65% منها تضم أطفالاً دون الخامسة، و20% منها تضم شخصاً مسناً، بالإضافة إلى 2% أفادت أنها تتولى رعاية طفل من

خارجها دون الثامنة عشرة، كما أن 16% من الأسر تعيلها امرأة، بينما 12% وحيدة العائل، وتضم أفراداً معالين. وأضاف التقرير أيضاً أن نحو 16% من الأسر السورية اللاجئة استفادت من الرعاية الصحية الأولية المجانية التي تقدمها الجهات الفاعلة الإنسانية، كما ذكر بأن 34% من الأطفال يرتادون المدرسة و أن عدداً كبيراً من الأطفال لا يزالون خارج المدارس. وفي مجال الأمن الغذائي، ذكر التقرير أن نحو 74% من الأسر تواجه قدراً معيناً من انعدام الأمن الغذائي، مع اندراج غالبية الحالات ضمن فئة انعدام الأمن الغذائي الخفيف، كما صُنِّفَ نحو 13% من الأسر على أنها تعاني من انعدام الأمن الغذائي الخفيف أو الشديد.

أستراليا تنوي إيواء أكثر من ألفي لاجئ سوري:

أعلنت السلطات الأسترالية، يوم الأحد، أنها تنوي توفير المأوى لحوالي 2.2 ألف لاجئ من سوريا على أراضيها، وقال سكوت موريسون، وزير شؤون الهجرة الأسترالي: إن الحكومة وفي إطار برنامجها الإنساني، أوعزت بتحديد أماكن لإسكان 2.2 ألف سوري، بمن فيهم ممثلو الأقليات، وأضاف "موريسون": إن أستراليا تستقبل أكثر من 13 ألف لاجئ سنوياً، فقد وصل إلى البلد العام الماضي ألف شخص من سوريا وأكثر من ألفين من العراق، وأكثر من أربعة آلاف من أفغانستان وميانمار.

مقاتلة سورية تتحرش بطائرة تركية:

السبيل – أفادت رئاسة هيئة الأركان التركية، يوم الأحد، أن مقاتلة سورية من طراز (SU-24) تحرشت بطائرة تركية من طراز (F-16) لمدة 5 ثواني، أثناء قيامها بطلعات روتينية على الحدود التركية – السورية، وأفاد بيان لهيئة الأركان أن سلاح الجو التركي وجّه طائرتين تركيتين من طراز (F-16)، نحو المجال الجوي لمنطقة "أونجوبينار" جنوب ولاية هاتاي المحاذية لمحافظة اللاذقية السورية، عقب اقتراب مقاتلة سورية طراز (SU-24) من خط الحدود، إلا أن المقاتلة السورية عادت أدراجها قبل أن تبلغ الحدود عن 2.1 – 2.6 ميل بحري، وأشار البيان إلى أن سلاح الجو التركي وجّه طائرتين تركيتين من طراز (F-16)، نحو المجال الجوي لمنطقة "قاربياض" جنوب ولاية هاتاي، عقب اقتراب مروحية سورية طراز (MI-17) من خط الحدود، إلا أن المروحية عادت أدراجها قبل أن تبلغ الحدود عن 2.4 ميل بحري، لافتاً إلى أن أربع طائرات F-16 تركية أجرت دوريات على طول الحدود المشتركة للبلدين.

آراء المفكرين والصحف:

حقيقة داعش ... مسؤولية من؟!

د. خالد حسن هنداي

دخلت إليه في مكتبه فوجدته كئيباً. قلت ما بالك هكذا يا أخي؟!، فأراني لقطاتٍ من الفيديو الحي تثبت ذبح بعض أفراد من الجيش الحر وبعض المدنيين من إحدى القبائل في دير الزور بسورية على يد داعش، وحدقت في الصور البشرية البريئة المتحركة فوجدت كل شاب يحاول أن يلبط برجليه وهو مربوط الجسم مقيد الكتفين، وداعشي آخر قد وضع رجله على ظهره بضغط شديد ثم جاء الذباح الداعشي وأنهاه من الوريد إلى الوريد فإذا بالدم المهرق على الأرض يسيل، ولم ينفعه أي توسل بأنه مسلم. وآخر وآخر وآخر.. يذبحون وهم صابرون لا يباليون لما عرفوا أنهم – على الحق إذ لا ذنب لهم إلا اشتراكهم بثورة الحرية والكرامة أو تأييدهم لها، وتذكرت هنا شريطاً رأيته في حرب البوسنة حيث كان الصرب يوقفون المسلمين ويذبحونهم بالآلاف كالخراف .

وهكذا صنف الداعشيون الجيش الحر ومن يؤيده أنهم مرتدون وقالوا لا بد من قتالهم أولاً ثم نقاتل بشار الأسد ومن معه، فهم كفار، وقاتل المرتد مقدم على قتال الكافر، وجرى بينهم وبين اللانظام اتفاق ألا يقاتلوه ولا يقاتلهم وأن يواجهوا الجيش الحر

بكل فصائله ومؤيديه فهم مرتدون ،مع أن شيخ الإسلام ابن تيمية عندما تحدث في فتاواه عن النصيريين (العلويين) قال: إنهم من أشد المرتدين! وأما إن كان من يتمكنون منه ليس مسلماً ولم يقبل بأرائهم فإنهم يقتلونه كما فعلوا في سنجار بالعراق، لقد جاءت داعش حقيقة بحجة تحرير المحرر أي إن الأرض التي حررها الثوار السوريون مثلاً وهي تزيد على 65% قد جاءوا لتحريرها بثورة مضادة وبوجه دموي، وإلا فمن يخبرني لماذا لا يستهدفهم الأسد وإن حدث فإنما هو ضرب على الحواشي لا يصيبهم ولا يراميل عليهم ولا طائرات تقصفهم!! (الشرق القطرية)

[الكروسي لك والتابوت لأولادنا.. صرخة بلا صدى:](#)

عدنان عبدالرزاق

تلاشت "صرخة" بعض المفجوعين من الطائفة العلوية، في وديان الواقع والتخويف، ولم تأخذ ما تستحق، بعد المحاصرة واعتقال بعض من رفعها ودعا إليها، حتى على صعيد الإعلام والتحرير، عليها تكون صحوة وإن متأخرة، يمكن التعويل عليها لدرء المخاطر المقبلة التي لن تفرق بين ركاب السفينة السورية حين تعلق أمواج الموت والتلاشي، رغم التعويل والوعد، على ترك السفينة بعد خرقها، واستقلال غيرها ضمن أمل التقسيم الموعود.

نهاية القول: أكرر، ليس من المفيد تأليب أي رماد يخرج من تحته جمر يزيد سورتنا احتراقاً، لكن التاريخ لن يغفر للصامتين عن جرائم النظام، فكيف لجهة المشاركين والقاتلين، والجميع رأى ولمس وأيقن، أن جميع الوعود التي أطلقها النظام الآثم، منذ أحداث درعا الأولى، إن لجهة استعادة الأمن والأمان والقضاء على الإرهابيين، أو ما يتعلق بالمؤامرة الكونية واستهداف النظام الممانع للمشاريع التقسيمية ولتتمدد الصهيوني والرجعي، ماهي إلا شعارات كاذبة لا تبتعد مراميها عن قوائم كروسي التوريث، ولو أن النظام العلماني يمانع الأنظمة الرجعية، فالأولى به أن يعادي الحكم الثيوقراطي في طهران، لأنه الوحيد في العالم، إلى جانب تل أبيب الآن، الذي يقوم على اعتبارات دينية نكوصية تأرية.

أعتقد أن الأمل مازال قائماً على الساحل وبعض من فيه، لأن الجميع تأكد أن بقاء النظام في السلطة سيزيد من فاتورة الدم والقصاص والنار، وكل يوم يتأخر فيه حماته من اقتلعه، إنما يزيد من استحالة التعايش وتلاشي الأمل للجميع. (زمان الوصل)

[أسماء ضحايا العدوان الأسدي:](#)

[أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد \(نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء\)](#)

محمد كرز - طرطوس - بانياس

ليث عهد عيسى عواد الزعبي - درعا - طفس

إلهام عيس عواد الزعبي - درعا - طفس

ذياب فرج الخليف - دير الزور - بلدة خشام

محمد زكريا يحيى محمد - حلب

علي أحمد كرشو - حلب - الصالحين

محمد حسين مبيض - حلب

حمدان مصطفى كريم - حلب

عمر محمد عمر الدالي - حلب - مارع

زياد إبراهيم السيد - حمص - مخيم العائدين

طه حسن الترك - حماة - عقرب

أحمد تركي الفطراوي - حماة - كفرنبودة
توفيق تركي الفطراوي - حماة - كفرنبودة
فطيم خلف الجرعود - حماة - كفرنبودة
عصمت هشام صوان - دمشق - جوبر
جمال أبو حشيش - دمشق - مخيم اليرموك
أحمد طاربه - حمص - الرستن
عمير - ريف دمشق - جديدة عرطوز
عبد القادر سعود الحمد - دير الزور - الطيانية
أحمد عبدو القدور - حماة - اللطامنة
أنس رياض البصل - إدلب - كفرومة
غازي المطرود - درعا - اللجاة
منصور العامر - درعا - اللجاة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- مسار برس
- شبكة شام
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- حلب نيوز
- زمان الوصل
- الدرر الشامية
- الجزيرة نت
- السبيل
- الشرق القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: